M.S.A.R
مجلة دراسات وبحوث إعلامية
Journal of Media Studies and Research
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية الاعلام بالجامعة العراقية
ISSN: 2308 - 0728

# UNIVERSITY STUDENTS' ATTITUDES TOWARDS THE ROLE OF SOCIAL NETWORKING SITES IN SPREADING THE CULTURE OF DIALOGUE AND PROMOTING COEXISTENCE WITH OTHERS

**M. Sabah Awad Mohammed Nassif**

**E-Mail :**
sabahawad359@yahoo.com

**Phone Number :**
**07713888706**

**Iraqi University/ College of Mass Communication/
public relations section**

*Keywords*:

- **directione.**
- **University students.**
- **Social Media.**
- **The culture of dialogue.**
- **Coexistence with the other.**

A R T I C L E  I N F O

***Article history:***

**Received : 1 / 7 /2021**
**Accepted : 1 / 9 /2021**
**Available Online : 20/ 10 /2021**

A B S T R A C T

**The present study examines the attitudes of the university students toward the role of social networking sites in spreading the culture of dialogue and promoting coexistence with others. The study aimed to recognize the importance of the role of social networking sites in spreading and deepening the culture of tolerance and non-violence among the Iraqi society. Social access sites are one of the means used by the public in general, which provide different contents in terms of the content that affects the increase of knowledge of the recipient whether scientific, cultural, religious, political, documentary, sports or artistic in various forms, news, facts and daily events, Recreational or advertising and other terms where the recipient is exposed. In order to achieve the objectives of the study, a sample of (100) subjects was selected by (50) students and (50) students from the two faculties of science and the Faculty of Education Ibn Rushd of Baghdad University students. In order to access the facts that the research aims to know, a multi-pronged questionnaire was designed and the questionnaire tool was used to collect data and information on the subject. The validity of the scale was verified by the apparent honesty. The validity test was conducted in a comparative comparison method, and the consistency of the research form was measured using the Gitman Equation. The results showed that the reason for resorting to dialogue through social media means that it strengthens the relations between individuals. This category ranked first with (29.5%), while the category of (defending their own views) ranked second and (27, 5%).**

Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R) - Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R) - Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R)

© 2021 M.S.A.R, College of Media | The Iraqia University

# اتجاهات طلبة الجامعة نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة الحوار وتعزيز التعايش مع الآخر

**م.د.صباح عواد محمد نصيف**

الإيميل :

sabahawad359@yahoo.com

رقم الهاتف :

٠٧٧١٣٨٨٨٧٠٦

**عنوان عمل الباحث:**

**الجامعة العراقية/ كلية الاعلام/**

**قسم العلاقات العامة**

**الكلمات المفتاحية:**

- **الاتجاهات.**
- **طلبة الجامعات.**
- **مواقع التواصل الاجتماعي.**
- **ثقافة الحوار.**
- **التعايش مع الآخر.**

**معلومات البحث**

**تاريخ البحث :**

**الاستلام : ١ / ٧ / ٢٠٢١**

**القبول : ١ / ٩ / ٢٠٢١**

**التوفر على الانترنت : ٢٠ /١٠/ ٢٠٢١**

**المـستخلص**

**تتناول الدراسة الحالية اتجاهات طلبة الجامعة نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة الحوار وتعزيز التعايش مع الآخر، هدفت الدراسة التعرف على أهمية الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في نشر وتعميق ثقافة التسامح واللاعنف بين أفراد المجتمع العراقي. وتعد مواقع التوصل الاجتماعي إحدى الوسائل التي يتعرض لها الجمهور بشكل عام والتي تقوم بتقديم مضامينها المختلفة من حيث المحتوى الذي يؤثر في زيادة معرفة المتلقي سواء معرفة علمية أو ثقافية أو دينية أو سياسية أو الوثائقية أو الرياضية أو الفنية بأشكالها المختلفة، أو الأخبار والوقائع والأحداث اليومية، والترويحية أو الإعلانية وغيرها من حيث تعرض المتلقي. ولتحقيق أهداف الدراسة اختيرت عينة مكونة من (١٠٠) مبحوثاً بواقع (٥٠) طالباً و(٥٠) طالبة من كليتي العلوم وكلية التربية ابن رشد من طلبة جامعة بغداد، وتم توزيع الاستمارات عبر طريقة عينة الصدفة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي. ولغرض الوصول إلى الحقائق التي يهدف البحث إلى معرفتها، صممت استمارة تضم عدة محاور وقد وظفت أداة الاستبانة لجمع البيانات والمعلومات عن موضوع البحث. وقد تم التأكد من صدق الاستبانة بطريقتين عن طريق الصدق الظاهري، وطريقة المقارنة الطرفية. تم قياس ثبات الاستبانة باستخدام معادلة جتمان. أظهرت النتائج: أن سبب لجوء المبحوثين للحوار عبر وسائل التواصل الاجتماعي له عدة أسباب، حيث حصلت فئة (يقوي العلاقات بين الأفراد) على المرتبة الأولى بنسبة (٢٩,٥%) في حين حلت فئة (للدفاع عن آرائهم الخاصة) بالمرتبة الثانية وبنسبة مئوية قدرها (٢٧,٥%).**

© 2021 مسـار، الجامعة العراقية | كلية الاعلام ،

Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R) - Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R) - Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R)

**المقدمة :** يشكل الفضاء الافتراضي أهم إنجازات ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي شهدها العالم، فالتطور المذهل لشبكة المعلومات الدولية (الانترنيت) وانتشار التقنيات الحديثة للاتصال، وتزايد تطبيقاتها في مجال الإعلام والاتصال، ساهم في ظهور نوع جديد من الإعلام، وهو الإعلام الإلكتروني، الذي يعتبر ظاهرة إعلامية جديدة يتميز بسرعة الانتشار والوصول إلى أكبر عدد من الجمهور وبأقصر

وقت ممكن وأقل تكلفة. حيث انتشرت بشكل كبير وسائل التواصل الاجتماعي في الآونة الأخيرة وأصبحت هي الوسيلة الوحيدة التي فرضت سيطرتها على جميع المجتمعات وأصبح مستخدميها يتجاوزون المليارات وأصبحت وسيلة شديدة التأثير في المجتمعات والأسر العربية بشكل كبير وخطير، وذلك لأنها أصبحت تستخدم أساليب جذب لا حصر لها فهي تستهوي متابعيها من جميع الفئات ومن جميع الأعمار، وهو ما يجعلها سلاح ذو حدين فهي من شأنها زيادة ثقافة المرء وحثه على العديد من القيم الإيجابية ولكنها على النقيض ساهمت بشكل كبير في فرض الكثير من السلوكيات السيئة والتي أصبحت المجتمعات وخاصة المجتمعات العربية تعاني منها معاناة شديدة فقد ساعدت على انتشار العنف والجريمة وساهمت كثيراً في تفكك العديد من الأسر العربية وغيرت فكر الشباب العربي.

ونتيجة لأهمية الموضوع المطروح من خلال هذا البحث ألا وهو " **اتجاهات طلبة الجامعة نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة الحوار وتعزيز التعايش مع الآخر**" كان لابد من التطرق إليه بشيء أكثر تفصيلاً من خلال تناول العديد من الجوانب الخاصة بذلك الموضوع ومناقشتها والتوصل إلى بعض التوصيات الهامة والتي سأقوم بعرضها في نهاية البحث.

## المبحث الأول: منهجية البحث:

### أولاً: مشكلة البحث:

تبرز مشكلة الدراسة في ظلّ الواقع الذي يشهد تفجراً معرفياً كبيراً، فلم تقتصر شعبية استخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ على الدول المتقدمة، بل إنّها تزداد في المجتمعات العربية بشكل سريع.

إنّ مواقع التواصل الاجتماعي، والتقنيات الحديثة لأجهزة التواصل، تؤثر بشكل مباشر على اتجاهات الأفراد، فهي تستنفذ كثيراً من وقتهم، وتشغلهم عن أداء واجباتهم، وما يترتب على ذلك من مشكلات تربوية واجتماعية.

لذلك فالمجتمع اليوم بأمس الحاجة إلى التسامح الفعال والتعايش السلمي بين أفراده أكثر من أي وقت مضى نظراً لأن التقارب بين الثقافات والتفاعل بين الحضارات يزداد يوماً بعد يوم بفضل ثورة المعلومات والاتصالات والثورة التكنولوجية التي أزالت الحواجز الزمانية والمكانية بين المجتمعات حتى أصبح الجميع يعيشون في قرية كونية صغيرة، ونظراً لتطور الإعلام على اختلاف وسائله في المجتمع العراقي لذلك تقع على عاتقه والعاملين فيه مسؤولية كبيرة في نشر ثقافة التسامح بين أبنائه وفقا لمبادئ الدين الإسلامي الحنيف ومبدأ المواطنة وحقوق الإنسان، فالإسلام يدعو لإقامة علاقات طيبة تمتد جذورها لتشمل كل أطياف المجتمع ومكوناته وفي كل الأحوال والتي باتت مبنية على التسامح وعدم الإضرار بالآخر، وهو دين فاصل عند النزاع لإحقاق الحق وإبطال الباطل وإنصاف المظلوم[1].

---

**([1]) أحمد جاسم مطرود، دور المؤسسة الإعلامية في نشر ثقافة التسامح، مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، المجلد٢٣، العدد٤، ٢٠١٥، ص٢١٤٢-٢١٤٣.**

وتبعاً لذلك، فإن الاتجاهات والتي تعد من التأثيرات المعرفية لوسائل الإعلام لجمهور الطلبة في مدينة بغداد، يمكن أن تكون إحدى الإسهامات الرئيسة للمواقع الالكترونية عن طريق بلورة أفكارهم وآرائهم واتجاهاتهم، وفي ظل قلة الدراسات الإعلامية التي تهتم بهذه الشريحة ذات الاتجاه المستقبلي، التي يمكن أن يقع عليها العبء الكبير في تطوير المجتمع وتقدمه في مختلف الميادين، ووفقاً لمنطق عنوان البحث الذي نحن بصدد دراسته، تكمن مشكلة البحث في تحديد **اتجاهات طلبة الجامعة نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة الحوار وتعزيز التعايش مع الآخر**، والتي ستصاغ في التساؤلات الآتية:

١- ما هي المواقع الالكترونية التي يميل طلبة الجامعة إلى التعرض إليها وحسب أفضليتها عندهم؟

٢- ما هو الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في ونشر وتعميق ثقافة التسامح واللاعنف بين أفراد المجتمع العراقي؟

٣- ما مدى اهتمام طلبة الجامعة بما تنشره المواقع الإلكترونية في تشكيل اتجاهاتهم نحوها في نشر ثقافة الحوار وتعزيز التعايش مع الآخر؟

٤- ما مدى إدراك الطلاب ووعيهم نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة الحوار، وتعزيز التعايش مع الآخر؟

**ثانياً: أهمية البحث:**

١- يستمد هذا الموضوع أهميته من طبيعة فئة طلبة الجامعة داخل المجتمع ودورهم، فهذه الفئة تعدّ طاقة بشرية مهمة ومؤثرة في كيان المجتمع، وتحتاج للعناية والمحافظة عليها لتأمين مستقبلها .

٢- الوقوف على بعض الجوانب والنقاط المهمة والمؤثرة في مواقع التواصل الاجتماعي، وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لدى فئة الطلبة.

٣- تمهيد الطريق أمام إجراء عدد من الدراسات التي تناولت الموضوعات المماثلة لموضوعنا هذا بصورة علمية وشاملة والتي تضيف المزيد من المتغيرات المؤثرة في هذه الدراسة، بما يسهم في تحقيق التراكم المعرفي والبحثي.

٤- تسلط الضوء على العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ ومدى إدراك طلبة الجامعة لهذه المواقع في نشر ثقافة الحوار وتعزيز التعايش مع الآخر.

٥- قد تضيف الدراسة للمكتبة العربية، أو الباحث العراقي ، والعربيّ معلومات تفيد في المجالات الإنسانية والتربوية.

٦- إنها تتناول وسيلة اتصالية حديثة لها من المميزات ما تنفرد به عن غيرها من وسائل الاتصال الأخرى.

٧- نلفت الأنظار إلى وسيلة اتصالية حديثة بما لها من ميزات و محاسن، و ما قد ينشأ من سوء استخدامها من مساوئ و مضار، و من ثمة تؤدي إلى تشكيل سلوكيات جديدة ( شاذة و سلبية) للشباب الجامعي، و تبنيه لاتجاهات متعصبة وعنصرية، خاصة و أن شبكة الانترنت أدت حسب العديد من الباحثين إلى تغييرات" ثقافية و قيمية "على المجتمعات في العالم، و هذا ما ينعكس لا محالة على الفرد.

**ثالثاً: أهداف البحث:**

يتحدد الهدف الرئيسي للبحث في التعرف على تحديد **اتجاهات طلبة الجامعة نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة الحوار وتعزيز التعايش مع الآخر**، وبهدف الوصول لوضع آلية لتعزيز القيم الأخلاقية، ينبثق من الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية :

١- التعرف على المواقع الالكترونية التي يميل طلبة الجامعة التعرض إليها وحسب أفضليتها عندهم.

٢- التعرف على أهمية الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في ونشر وتعميق ثقافة التسامح واللاعنف بين أفراد المجتمع العراقي.

٣- الكشف عن مدى اهتمام طلبة الجامعة بما تنشره المواقع الإلكترونية في تشكيل اتجاهاتهم نحوها في نشر ثقافة الحوار وتعزيز التعايش مع الآخر.

٤- الكشف عن مدى إدراك الطلاب ووعيهم نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة الحوار، وتعزيز التعايش مع الآخر.

**رابعاً: فروض الدراسة:**

**الفرض الأول:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص اهتمام مواقع التواصل الاجتماعي بالقضايا المطروحة إزاء العلاقة مع الآخر وفقاً للنوع الاجتماعي.

**الفرض الثاني:**

توجد علاقة ارتباطية بين أهم القضايا التي تساعد المبحوثين في فهم ثقافة الحوار وبين العمل على تحقيق التفاعل الاجتماعي وتقبل الآخر.

**خامساً: مجالات البحث أو حدوده:**

يعد تحديد مجالات البحث احد الخطوات المنهجية لأي بحث أو دراسة والتي تنطوي على ثلاثة مجالات:

١- المجال المكاني: . ويقصد به تحديد المنطقة الجغرافية التي يقع فيها البحث أو الدراسة، وسيتم اختيار جامعة بغداد مجالاً مكانياً للبحث.

٢- المجال البشري: . ونعني به عينة البحث والتي تتمثل بطلبة جامعة بغداد ذكوراً وإناثاً.

٣- المجال الزمني: . ويقصد به المدة التي يقضيها الباحث في جمع البيانات من عينة البحث بعد إتمام عملية بناء أداة البحث، وتوزيع الاستمارات وتفريغها وتحليلها والتي يمكن تحديدها أثناء مدة الامتحانات الحضورية للطلبة والتي يمكن تحديدها من ٢٠٢١/٧/١ إلى ٢٠٢١/٧/٣٠.

**سادساً: تعريف المفاهيم:**

١- **الاتجاهات** : استعداد عقلي كونته التجارب او الظروف التي مرت بالفرد في الماضي، ويؤثر هذا الاستعداد تأثيراً توجيهياً في استيعاب الفرد لجميع المواقف والاشياء، ويرتبط الاتجاه بتأهب الفرد واستعداده لأن يتأثر بمثير ما في موقف من المواقف فيتصرف تصرفاً معيناً "[١] .

٢- **الدور**: هي الوظيفة التي تقوم بها وسيلة ما بنقل المعلومات إلى الآخرين[٢].

٣- **مواقع التواصل الاجتماعي:** هي مجموعة من ملفات الشبكة العنكبوتية ذات الصلة المتشابهة المرتبطة فيما بينها والتي قام بتصميمها فرد أو مجموعة من الأفراد أو إحدى المؤسسات[٣].

٤- **ثقافة الحوار**: هي قدرة المتلقي والمرسل على المحافظة على سلامة تدفق المعلومات والحديث بين طرفين، والوعي والإدراك التام لطبيعة الحوار وأهدافه ومهاراته وتطبيقاته المختلفة، وما يترتب على ذلك من إدراك الحقائق والمفاهيم والقوانين، وتوافر الاتجاهات الإيجابية من أجل أن يكون الحوار مؤثراً في الفرد والمجتمع[٤].

٥- **التعايش:** يعرف التعايش بأنه الاحترام والقبول والتقدير للتنوع الثقافي ولأشكال التعبير والصفات الإنسانية المختلفة. وهذا التعريف يعني قبل كل شيء اتخاذ موقف ايجابي فيه إقرار بحق الآخرين في التمتع بحقوقهم وحرياتهم الأساسية المعترف بها عالمياً[٥].

---

**([١])محمد جمال الفار، المعجم الاعلامي، عمان، دار اسامة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦ م، ص٦.**

**([٢]) أحمد جاسم مطرود، المصدر السابق، ص٢١٤٤.**

**([٣]) ماجد سالم تربان ، الانترنت والصحافة الالكترونية " رؤية مستقبلية " ،( القاهرة – الدار المصرية اللبنانية ،ط١ ،٢٠٠٨ ) ص ٣٠٥**

**([٤]) المهدي المنجرة، حوار التواصل من أجل مجتمع معرفي، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، ٢٠٠٥، ص٩٣.**

**([٥]) أحمد مختار عبد الحميد عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ج٢، الطبعة الأولى، عالم الكتب، ١٤٢٩، ص١٥٨٣.**

٦- **الآخر:** هو كل ما يختلف عنا، أو نختلف عنه أو لا يشبهنا سواء من حيث اللون، الجنس، العادات، التقاليد، القيم، الفكر، التوجه السياسي والديني، وهنا يكون الآخر هو كل ما ليس أنا أو ما ليس نحن[١].

٧- **الطلبة:** إن الطلبة من وجهة النظر العلمية يمثلون جماعة أو شريحة من المثقفين في المجتمع بصفة عامة، إذ يتركز المئات أو الألوف من الشباب في نطاق المؤسسات التعليمية مما يضعف أو يخفف إلى حد ما من ارتباطهم الطبقي أو العائلي، والطلاب ليس طبقة ولكنهم حالة وقتية يجمعهم وقت الدراسة ثم يصبحون قوة إنتاجية ويصطدمون بالمجتمع القائم، ولذلك فإنهم يحاولون تحقيق الذات وهم مجتمعون[٢].

ونقصد بالطلبة في هذه الدراسة طلبة الجامعة الذين يمثلون المرحلة العمرية الثانية من سنة ١٨-٢٢ سنة، لأن هذا يتناسب مع ثقافة المجتمع العراقي، وطبيعة تعليمه لأن الطالب في العراق يحصل على شهادة الإعدادية في سن الـ ١٨ سنة في أغلب الأحيان ويتخرج من الجامعة في سن ما بين ٢٢-٢٧ سنة.

## المبحث الثاني/ : مواقع التواصل الاجتماعي (المفهوم والأهمية):

حققت مواقع التواصل الاجتماعي مالم تتمكن أي تقنية سبقتها من تحقيقها، وقد لا تتمكن أية تقنية سبقتها من تحقيقها، وقد لا تتمكن أية تقنية تأتي بعدها من العمل والنجاح بمعزل عنها، وتعد اليوم الركيزة الأساسية للاتصال والتواصل في العالم وأهم وسائل الاتصال الجماهيري والشخصي في آن واحد، فما تتميز به من تفاعلية وإلغاء قيود المكان والزمان صنعت إعلاماً أتاح للجميع التعبير عما يريدون بحرية تامة[٣]. لذلك شهد العالم في السنوات الأخيرة نوعاً من التواصل الاجتماعيّ بين البشر في فضاء إلكترونيّ افترا ضيّ قرب المسافات بين الشعوب وألغى الحدود وزاوج بين الثقافات وسمي هذا النوع من التواصل بين الناس ( مواقع التواصل الاجتماعيّ) ، وتعددت هذه المواقع واستأثرت بجمهور واسع من المتلقين.

---

**(1)http://www.dr-saud-a.com/vb/showthread.php. تاريخ الزيارة ٢٠٢١/٧/٥**

**(٢) سحر محمد وهبي، دور وسائل الإعلام في تقديم القدوة للشباب الجامعي، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط١، ١٩٩٦، ص٢٣٨.**

**(٣) عبد الأمير مويت الفيصل وإسراء هاشم، انتهاك الخصوصية في مواقع التواصل الاجتماعي، مجلة الباحث الإعلامي، العدد٣٦، كلية الإعلام جامعة بغداد، ٢٠١٧، ص٢١٣.**

ويعكس مفهوم التواصل الاجتماعي التطور التقني الذي طرأ على تكنولوجيا الاتصالات ولاسيما شبكة المعلومات العالمية (الانترنيت) وشبكة الهواتف النقالة والحواسيب والأقمار الصناعية. وينبغي التعريف بمواقع التواصل أو الإعلام الاجتماعي الذي يوصف بأنه (المحتوى الإعلامي الذي يتميز بالطابع الشخصي، والمتناقل بين طرفين احدهما مرسل والآخر مستقبل عبر وسيلة شبكة اجتماعية، مع حرية الرسالة للمرسل وحرية التجاوب معها للمستقبل)[١].

إن شبكة الأنترنيت وبواسطة فضائها المفتوح وفرت إمكانيات هائلة لإنشاء وبناء المواقع الالكترونية باختلاف أنواعها وأغراضها، وأن توافر هذه المواقع الالكترونية أدى إلى توافر وسائل عديدة للمعرفة والحصول على المعلومات بكميات هائلة ومن مصادر متنوعة ومتعددة، فضلاً عن تخصص مضمونها بما يتوافق مع اختيارات المستخدمين واحتياجاتهم، من دون فرض أنواع معينة من المضمون عليهم[٢].

وبعد ازدياد شعبية الانترنيت في أنحاء العالم فإن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت تستخدم في كل أنحاء العالم، إذ تعرف بأنها (مجتمعات افتراضية تسمح للجمهور بالتواصل والتفاعل مع بعضهم أو لمجرد الإبحار في شبكة الانترنيت) وتزود مواقع التواصل الاجتماعي مستخدميها بكتابة لمحات شخصية عن أنفسهم وتمكنهم من تحميل ومشاركة الصور والموسيقى ومختلف أنواع الرسائل التي يرغبون مشاركتها مع الآخرين فضلاً عن ذلك فإنها تزودهم بسند عاطفي واجتماعي ومصادر للمعلومات وروابط للآخرين[٣].

وقد أدت شبكات التواصل الاجتماعي الى خلق عالم افتراضي أسهم في حدوث نوع من الديمقراطية (الحرية) في التشاور وإبداء الرأي عبر عدة آليات من بينها الدردشة وتعليقات القراء ومنشوراتهم التي تتيح للمستخدمين الاندماج في قضايا وموضوعات متنوعة للتعبير عن آرائهم والتعرف على آراء الآخرين والدخول في نقاشات معهم.

فالبناء الذي تقدمه شبكات التواصل الاجتماعي غير المباشر بين جموع الأفراد وإدراك القواسم المشتركة بينهم، تسعى من خلاله الى خلق تغيير في قضية ما، وهي لا تشترط المعرفة المسبقة بين المستخدمين من اجل التواصل والمتابعة، كما تساعد في التشبيك بين ذوي الاهتمامات المشتركة وهو ما يعرف في

---

**(١) علاء حسين جاسم النداوي، تأثير الإعلام الجديد في العلاقات الاجتماعية، مجلة الباحث الإعلامي، كلية الإعلام، جامعة بغداد، ٢٠١٧، ص١٣٧.**

**(٢) ليث بدر يوسف وزهراء حسين الحداد، المسؤولية الاجتماعية في الصحافة الالكترونية، ط١، دار أمجد للنشر والتوزيع، ٢٠١٧، ص٨١.**

**(٣) علي عبد الهادي عبد الأمير، اتجاهات اساتذة الجامعة نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي، مجلة الباحث الإعلامي، العدد٣٢، كلية الإعلام، جامعة بغداد، ٢٠١٦، ص١١٩-١٢٠.**

مجمله شبكة من الاتصالات الفورية التي تساعد الأفراد في التواصل وبناء مجتمعاتهم الافتراضية المتنوعة حتى وان لم يجمعهم مكان واحد[١].

## المبحث الثالث - اتجاهات طلبة الجامعات العراقية نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة الحوار وتعزيز التعايش مع الآخر

يتضمن هذا الفصل أهم إجراءات البحث الحالي من حيث اعتماد منهجه وتحديد مجتمعه وتوصيفه، وحجم عينته وطريقة اختيارها وصدق وثبات استمارة الاستبيان.

**أولاً: منهج الدراسة:**

اعتمد الباحث المنهج الوصفي المسحي لأنه يعد منهجاً مناسباً لتحقيق أهداف الدراسة والحصول على البيانات المطلوبة التي تسعى الدراسة للحصول عليها للإجابة على التساؤلات التي أثارتها.

**ثانياً: مجتمع البحث وعينته:**

تحدد مجتمع البحث بالشباب الجامعي في كليتين من كليات جامعة بغداد هي (كلية العلوم وكلية التربية ابن رشد) وقد تم توزيع (١٠٠) استمارة على الذكور والإناث تم تقسيمها بعدد حصصي (٥٠) لكل منهما عبر طريقة عينة الصدفة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي والجدول (١) يوضح توزيع عينة البحث.

جدول (١) عينة الدراسة

| المتغيرات | الخيارات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| الجنس | ذكور | ٥٠ | ٥٠ |
| | إناث | ٥٠ | ٥٠ |
| | المجموع الكلي | ١٠٠ | %١٠٠ |
| العمر | ١٨-٢٠ | ٤٩ | ٤٩ |
| | ٢١-فأكثر | ٥١ | ٥١ |
| | المجموع | ١٠٠ | %١٠٠ |
| التخصص الدراسي | كلية العلوم | ٥٠ | ٥٠ |
| | كلية التربية ابن رشد | ٥٠ | ٥٠ |

**(١) زينة سعد نوشي وبيرق حسين جمعة الربيعي، شبكات التواصل الاجتماعي وحرية التعبير عن الحقوق الفردية والتنوع الاجتماعي، الفيس بوك نموذجا، تأثير، مجلة الباحث الإعلامي، كلية الإعلام، جامعة بغداد، ٢٠١٧، ص٤٣.**

| | | | |
|---|---|---|---|
| | المجموع الكلي | ١٠٠ | %١٠٠ |

**ثالثاً: <u>أساليب وأدوات جمع بيانات البحث:</u>**

يعد الاستبيان أداة يتم استخدامها على نطاق واسع (للحصول على حقائق من الظروف والأساليب القائمة بالفعل وإجراء البحوث التي تتعلق بالاتجاهات والآراء[١]. ولغرض الوصول إلى الحقائق التي يهدف البحث إلى معرفتها، صممت استمارة تضم عدة محاور وقد وظفت أداة الاستبانة لجمع البيانات والمعلومات عن موضوع البحث.

**رابعاً: <u>صدق وثبات الاستمارة البحثية:</u>**

يشير السيد، إلى أن المقياس يعد صادقاً ظاهرياً إذا قام الخبراء بتقدير صلاحية فقراته، وأن تعليمات الإجابة عنه وعن فقراته واضحة ومفهومة من المستجيبين[٢].

و قد تثبت الباحث من الصدق الظاهري للاستبيان عندما قدم فقراته إلى (٤) محكمين(*)، وفي ضوء آرائهم عدلت بعض الأسئلة ولم يستبعد أي سؤال لأنها حظيت بموافقتهم بنسبة (٨٠%) فأكثر، لذا اعتمدت هذه النسبة معياراً لصلاحيتها، استخدم الباحث برنامج SPSS الإحصائي وقد تم إجراء اختبار الصدق بطريقة المقارنة الطرفية، وتم قياس ثبات الاستمارة البحثية باستخدام معادلة جنتمان. والجدول (٢) يبين نتائج الصدق والثبات.

جدول (٢) يبين نتائج الصدق والثبات.

| الاستبيان | المحسوبة (الصدق)t | معامل الثبات |
|---|---|---|
| الاجمالي | 7.30 | 0.81 |

القيمة الجدولية لاختبار الصدق (١,٦٤٥) وإن القيمة المحسوبة كانت أكبر من الجدولية وهذا ما يؤكد صدق مقياس الاستبانة. كما أن معامل الثبات أكبر من ٠.٠٥ ويعد هذا الثبات موثوقا به.

## <u>المبحث الرابع: نتائج الدراسة الميدانية:</u>

**١-مقدار الوقت الذي يقضيه المبحوثين في التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي.**

---

**(١) ديوبولد فان دالين وآخرون، ط٢، (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٧٧)، ص٤٣١.**

**(٢) فؤاد البهي السيد، علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٧٩، ص٥٥١.**

**(*) الخبراء المحكمين هم:**

**١-أ.د. علي جبار الشمري ٢-أ.د. عبد النبي خزعل**

**٣-أ.م.د. صباح أنور الصالحي ٤-أ.م.د. ليث بدر الراوي**

**جدول (٣) يبين مقدار الوقت الذي يقضيه المبحوثين في التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي**

| مقدار وقت تعرض المبحوثين | التكرار | النسبة المئوية | المرتبة |
|---|---|---|---|
| اقل من ساعة | ٢٤ | ٢٤ | ٣ |
| من ساعة الى ثلاث ساعات | ٤٩ | ٤٩ | ١ |
| ثلاث ساعات فأكثر | ٢٧ | ٢٧ | ٢ |
| المجموع | ١٠٠ | %١٠٠ | – |

تبين من تحليل الاستبانة في جدول (٣) ما يلي:

جاءت فئة (من ساعة إلى ثلاث ساعات) في مقدمة الوقت الذي يقضيه المبحوثين في التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي بنسبة مئوية قدرها (٤٩%)، يليه فئة (ثلاث ساعات فأكثر) بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها (٢٧%)، وأخيراً فئة (أقل من ساعة) بالمرتبة الأخيرة بنسبة مئوية قدرها (٢٤%).

ومما سبق يتبين أن المبحوثين يتابعون مواقع التواصل الاجتماعي ولكن اهتمامهم بكل ما يرد بها ليس طوال اليوم لأنهم من شريحة طلبة الجامعة وانشغالهم بالدراسة والالتزامات العائلية الأخرى.

**٢-الأوقات المفضلة للمبحوثين للتعرض لمواقع التواصل الاجتماعي.**

جدول (٤) يبين الأوقات المفضلة للتعرض لمواقع التواصل الاجتماعي

| الأوقات المفضلة للتعرض | التكرار | النسبة المئوية | المرتبة |
|---|---|---|---|
| الصباح | ٥ | ٣,٨ | ٤ |
| بعد الظهر | ٢٨ | ٢١,٥ | ٣ |
| المساء | ٥٧ | ٤٣,٨ | ١ |
| ليلاً | ٤٠ | ٣٠,٨ | ٢ |
| المجموع | *١٣٠ | %١٠٠ | – |

تبين من تحليل الاستبانة في جدول (٤) ما يلي:

جاءت فئة (المساء) في مقدمة الأوقات المفضلة للتعرض لمواقع التواصل الاجتماعي بنسبة مئوية قدرها (٤٣.٨%)، يليه فئة (ليلاً) بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها (٣٠.٨%)، ثم فئة (بعد الظهر) بالمرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها (٢١.٥%)، وأخيراً فئة (الصباح) بالمرتبة الأخيرة بنسبة مئوية قدرها (٣.٨%).

*** يتضح ان عدد التكرارات يبلغ (١٣٠)، بينما حجم عينة البحث هي (١٠٠)، ويرجع سبب ارتفاع عدد التكرارات كون الإجابة على هذا السؤال كانت تسمح باختيار أكثر من بديل.**

ومما سبق يتضح لنا أن غالبية المبحوثين يفضلون التعرض الى مواقع التواصل الاجتماعي في المساء وهذا يدل أن عينة البحث لديها الوقت الكافي للتعرض إلى مواقع التوصل الاجتماعي في المساء.

**٣-الأماكن المفضلة لاستخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي.**

جدول (٥) يبين الأماكن المفضلة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

| الأماكن المفضلة | التكرار | النسبة المئوية | المرتبة |
|---|---|---|---|
| المنزل | ٩٥ | ٦٤.٦ | ١ |
| النادي أو الكوفي شوب | ٢٢ | ١٥ | ٢ |
| الكلية | ١٨ | ١٢.٢ | ٣ |
| السيارة | ١٢ | ٨.٢ | ٤ |
| المجموع | *١٤٧ | %١٠٠ | – |

تبين من تحليل الاستبانة في جدول (٥) ما يلي:

جاءت فئة (المنزل) في مقدمة الأماكن المفضلة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة مئوية قدرها (٦٤.٦%)، يليه فئة (النادي أو الكوفي شوب) بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها (١٥%)، وجاءت فئة (الكلية) بالمرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها (١٢.٢%)، وأخيراً فئة (السيارة) بالمرتبة الأخيرة بنسبة مئوية قدرها (٨.٢%).

ومما سبق يتبين لنا أن غالبية المبحوثين يفضلون التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي في المنزل لوجود متسع من الوقت للتواصل مع الناس بحرية تامة.

**٤-المواقع التي يفضل استخدامها من قبل المبحوثين.**

جدول (٦) يبين المواقع التي يفضل استخدامها من قبل عينة البحث.

| المواقع المفضلة | التكرار | النسبة المئوية | المرتبة |
|---|---|---|---|
| الفيس بوك | ٧٠ | ٥٥,١ | ١ |
| تويتر | ٣ | ٢,٤ | ٤ |
| يوتيوب | ٣٣ | ٢٦ | ٢ |
| أخرى تذكر | ٢١ | ١٦,٥ | ٣ |

*** يتضح ان عدد التكرارات يبلغ (١٤٧)، بينما حجم عينة البحث هي (١٠٠)، ويرجع سبب ارتفاع عدد التكرارات كون الإجابة على هذا السؤال كانت تسمح باختيار أكثر من بديل.**

| | | | |
|---|---|---|---|
| المجموع | *١٢٧ | %١٠٠ | – |

تبين من تحليل الاستبانة في جدول (٦) ما يلي:

جاءت فئة (الفيس بوك) في مقدمة المواقع التي يفضل استخدامها من قبل عينة البحث بنسبة مئوية قدرها (٥٥.١%)، يليه فئة (يوتيوب) بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها (٢٦%)، وجاءت فئة (أخرى تذكر) بالمرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها (١٦.٥%)، وأخيراً فئة (تويتر) بالمرتبة الأخيرة بنسبة مئوية قدرها (٢.٤%).

ويتضح لنا مما سبق أن موقع الفيس بوك وموقع اليوتيوب يأتيان من أولويات اهتمامات المبحوثين من حيث الاستخدام مقارنة بالمواقع الأخرى. وذلك لما تمتاز به هذه المواقع من سعة الانتشار وسهولة الاستخدام وتنوع أدواتها وموضوعاتها.

**٥-الزمن الذي يقضيه المبحوثين في استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.**

جدول (٧) يبين منذ متى استخدم المبحوثون مواقع التواصل الاجتماعي.

| منذ متى استخدم المبحوثون مواقع التواصل الاجتماعي | التكرار | النسبة المئوية | المرتبة |
|---|---|---|---|
| منذ اقل من عام | ٢١ | ٢١ | ٢ |
| من عام إلى أقل من ٣ اعوام | ١٧ | ١٧ | ٣ |
| من ٣ اعوام فأكثر | ٦٢ | ٦٢ | ١ |
| المجموع | ١٠٠ | %١٠٠ | – |

تبين من تحليل الاستبانة في جدول (٧) ما يلي:

جاءت فئة (من ٣ اعوام فأكثر) في مقدمة الزمن الذي يقضيه المبحوثين في استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي بنسبة مئوية قدرها (٦٢%)، يليه فئة (منذ اقل من عام) بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها (٢١%)، وأخيراً فئة (من عام إلى أقل من ٣ اعوام) بالمرتبة الأخيرة بنسبة مئوية قدرها (١٧%).

ومما سبق يتبين لنا أن عينة البحث لديهم معرفة باستخدام هذه المواقع والتعامل معها وهذا يشير الى وعي المبحوثين بأهمية مواقع التواصل الاجتماعي.

**٦-أهم القضايا التي يناقشها المبحوثين على مواقع التواصل الاجتماعي.**

*** يتضح ان عدد التكرارات يبلغ (١٢٧)، بينما حجم عينة البحث هي (١٠٠)، ويرجع سبب ارتفاع عدد التكرارات كون الإجابة على هذا السؤال كانت تسمح باختيار أكثر من بديل.**

جدول (٨) يبين أهم القضايا التي يناقشها المبحوثون على مواقع التواصل الاجتماعي.

| أهم القضايا | التكرار | النسبة المئوية | درجة الحرية | قيمة كا٢ | | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التعايش والتوصل إلى نقاط اتفاق مع الآخر. | ٢٨ | ٢٨ | ٢ | ١٩.٢٥٨ | ٥.٩٩ | ٠.٠١ |
| تطبيق مبدأ الحوار والتحاور والتفاهم مع الآخر. | ٣٤ | ٣٤ | | | | |
| التركيز على قضايا هامشية (إمتاع وتسلية وكاريكاتير) | ٣٨ | ٣٨ | | | | |
| المجموع | ١٠٠ | %١٠٠ | | | | |

تبين من تحليل الاستبانة في الجدول (٨) ما يلي:

تشير بيانات الجدول إلى أن (٣٨%) من أفراد عينة الدراسة يهتمون بقضايا (إمتاع وتسلية وكاريكاتير) والتي تركز على قضايا هامشية على مواقع التواصل الاجتماعي، بينما ما نسبته (٣٤%) من أفراد العينة يهتمون بمناقشة القضايا التي تساهم في (تطبيق مبدأ الحوار والتحاور والتفاهم مع الآخر)، في حين يهتم (٢٨%) من أفراد عينة الدراسة بمناقشة القضايا التي تركز على (التعايش والتوصل إلى نقاط اتفاق مع الآخر).

تشير بيانات الجدول إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في بين آراء عينة الدراسة في أهم القضايا التي يناقشها المبحوثون على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيمة كا٢ المحسوبة (١٩.٢٥٨) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٥.٩٩) ودرجة حرية (٢)، وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١).

ويتضح مما سبق أن المبحوثين يفضلون الهروب من الواقع والظروف الصعبة التي يعاني منها المجتمع ويتجهون الى الامتاع والتسلية عند التصفح لمواقع التواصل وذلك لشعورهم أن هناك تقصير من قبل الحكومة والاحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني في تفعيل مبدأ الحوار والتفاهم مع الآخر للتعايش والتوصل إلى نقاط متفق عليها.

**٧-سبب لجوء المبحوثين للحوار عبر مواقع التواصل الاجتماعي.**

جدول (٩) يبين سبب لجوء المبحوثون للحوار عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

| ت | سبب لجوء المبحوثون للحوار عبر وسائل التواصل الاجتماعي | التكرار | النسبة المئوية | المرتبة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | للدفاع عن آرائهم الخاصة. | ٤١ | ٢٧,٥ | ٢ |
| ٢ | لدفع الآخر إلى تبني وجهات نظر محددة. | ١٣ | ٨,٧ | ٧ |
| ٣ | يحد من تطرف الصراعات العرقية. | ١٥ | ١٠,١ | ٥ |
| ٤ | يكسر من شوكة التعصب القبلي. | ٦ | ٤ | ٨ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٥ | لمهاجمة الآخر . | ١٤ | ٩,٤ | ٦ |
| ٦ | ينمي الشعور بالأخوة الإنسانية، ويقضي على الحقد والضغينة. | ٢٣ | ١٥,٤ | ٤ |
| ٧ | يشيع المحبة والتعاون بين الناس. | ٣٧ | ٢٤,٨ | ٣ |
| ٨ | يقوي العلاقات بين الأفراد. | ٤٤ | ٢٩,٥ | ١ |
| المجموع | | *١٤٩ | %١٠٠ | – |

تبين من تحليل الاستبانة في الجدول (٩) ما يلي:

جاءت فئة (يقوي العلاقات بين الأفراد) في مقدمة سبب لجوء المبحوثون للحوار عبر وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة مئوية قدرها (٢٩.٥%)، تلتها فئة (للدفاع عن آرائهم الخاصة) بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها (٢٧.٥%)، ثم فئة (يشيع المحبة والتعاون بين الناس) بالمرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها (٢٤.٨%)، وجاءت فئة (ينمي الشعور بالأخوة الإنسانية، ويقضي على الحقد والضغينة) بالمرتبة الرابعة بنسبة مئوية قدرها (١٥.٤%)، تلتها فئة (يحد من تطرف الصراعات العرقية) بالمرتبة الخامسة بنسبة مئوية قدرها (١٠.١%)، ثم فئة (لمهاجمة الآخر) بالمرتبة السادسة بنسبة مئوية قدرها (٩.٤%)، تلتها فئة (لدفع الآخر إلى تبني وجهات نظر محددة) بالمرتبة السابعة بنسبة مئوية قدرها (٨.٧%)، وأخيراً فئة (يكسر من شوكة التعصب القبلي) بالمرتبة الأخيرة بنسبة مئوية قدرها (٤%).

ويتضح مما سبق أن سبب لجوء لجوء المبحوثون للحوار عبر وسائل التواصل الاجتماعي يعد مؤشراً إلى اهتمام المبحوثين بلغة الحوار لأنه يقوي أواصر المحبة والتعاون بين أبناء المجتمع.

**٨- أهم العبارات التي تثير اهتمام المبحوثين على مواقع التواصل الاجتماعي.**

جدول (١٠) يبين أهم العبارات الي تثير اهتمام المبحوثين على مواقع التواصل الاجتماعي

| أهم العبارات الي تثير اهتمام المبحوثين | التكرار | النسبة المئوية | درجة الحرية | قيمة كا٢ | | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التسامح والمحبة. | ٢٦ | ٢٦ | ٣ | ١٠.٦١٨ | ٧.٨٢ | ٠.٠٥ |
| احترام الحرية الشخصية. | ٢٣ | ٢٣ | | | | |
| احترام خصوصية الفرد. | ١٧ | ١٧ | | | | |
| حرية الفكر والتعبير. | ٣٤ | ٣٤ | | | | |
| المجموع | ١٠٠ | %١٠٠ | | | | |

تبين من تحليل الاستبانة في الجدول (١٠) ما يلي:

*** يتضح ان عدد التكرارات يبلغ (١٤٩)، بينما حجم عينة البحث هي (١٠٠)، ويرجع سبب ارتفاع عدد التكرارات كون الإجابة على هذا السؤال كانت تسمح باختيار أكثر من بديل.**

تشير بيانات الجدول إلى أن نسبة (٣٤%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن (حرية الفكر والتعبير) في مقدمة العبارات الي تثير اهتمامهم على مواقع التواصل الاجتماعي، تلتها فئة (التسامح والمحبة) بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها (٢٦%)، ثم فئة (احترام الحرية الشخصية) بالمرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها (٢٣%)، وأخيراً فئة (احترام خصوصية الفرد) بالمرتبة الأخيرة بنسبة مئوية قدرها (١٧%).

تشير بيانات الجدول إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في بين آراء عينة الدراسة في أهم العبارات التي تثير اهتمامهم على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيمة كا٢ المحسوبة (١٠.٦١٨) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٧.٨٢) ودرجة حرية (٣)، وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

ومن نتائج الجدول السابق يتضح لنا أن العبارات الي تثير اهتمام عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي تعد مؤشراً إلى اهتمام المبحوثين بحرية الرأي وإشاعة روح المحبة والتسامح بين أبناء المجتمع.

**٩-أكثر المواضيع التي يهتم بها المبحوثون عبر مواقع التواصل الاجتماعي.**

جدول (١١) يبين أكثر المواضيع التي يهتم بها المبحوثين عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

| ت | أكثر المواضيع التي يهتم بها المبحوثين | التكرار | النسبة المئوية | المرتبة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | المواضيع الدينية. | ٢٠ | ٩,٥ | ٤ |
| ٢ | المواضيع السياسية. | ١٨ | ٨,٥ | ٥ |
| ٣ | المواضيع الرياضية. | ٣٧ | ١٧,٥ | ٢ |
| ٤ | المواضيع الثقافية. | ٧٠ | ٣٣,٢ | ١ |
| ٥ | المواضيع الاقتصادية. | ٥ | ٢,٤ | ٩ |
| ٦ | وحدة الجنسية. | ٣ | ١,٤ | ١٠ |
| ٧ | وحدة الدين | ٨ | ٣,٨ | ٨ |
| ٨ | وحدة المجتمع. | ٢٣ | ١٠,٩ | ٣ |
| ٩ | وحدة اللغة. | ١٠ | ٤,٧ | ٧ |
| ١٠ | وحدة العادات والتقاليد. | ١٧ | ٨,١ | ٦ |
| المجموع | | ٢١١* | %١٠٠ | – |

تبين من تحليل الاستبانة في الجدول (١١) ما يلي:

*** يتضح ان عدد التكرارات يبلغ (٢١١)، بينما حجم عينة البحث هي (١٠٠)، ويرجع سبب ارتفاع عدد التكرارات كون الإجابة على هذا السؤال كانت تسمح باختيار أكثر من بديل.**

جاءت فئة (المواضيع الثقافية) في مقدمة المواضيع التي يهتم بها المبحوثين عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة مئوية قدرها (٣٣.٢%)، تلتها فئة (المواضيع الرياضية) بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها (١٧.٥%)، ثم فئة (وحدة المجتمع) بالمرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها (١٠.٩%)، وجاءت فئة (المواضيع الدينية) بالمرتبة الرابعة بنسبة مئوية قدرها (٩.٥%)، تلتها فئة (المواضيع السياسية) بالمرتبة الخامسة بنسبة مئوية قدرها (٨.٥%)، ثم فئة (وحدة العادات والتقاليد) بالمرتبة السادسة بنسبة مئوية قدرها (٨.١%)، تلتها فئة (وحدة اللغة) بالمرتبة السابعة بنسبة مئوية قدرها (٤.٧%)، وجاءت فئة (وحدة الدين) بالمرتبة الثامنة بنسبة مئوية قدرها (٣.٨%)، تلتها فئة (المواضيع الاقتصادية) بالمرتبة التاسعة بنسبة مئوية قدرها (٢.٤%)، وأخيراً فئة (وحدة الجنسية) بالمرتبة الأخيرة بنسبة مئوية قدرها (١.٤%).

**١٠-مواقع التواصل الاجتماعي تساعد المبحوثين في فهم ثقافة الحوار من خلال:**

جدول (١٢) يبين أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد المبحوثين في فهم ثقافة الحوار.

| ت | مواقع التواصل الاجتماعي تساعد المبحوثين في فهم ثقافة الحوار | التكرار | النسبة المئوية | درجة الحرية | قيمة كا٢ | | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| ١ | تعميق الوعي بأهمية الحوار في بناء أسس التعايش السلمي داخل الوطن. | ٢٤ | ٢٤ | ٣ | ١١.٨٥١ | ٧.٨٢ | ٠.٠٥ |
| ٢ | تعميق الوعي بأن الحوار مع الآخرين يساهم في بناء المواطنة الصالحة. | ٢٢ | ٢٢ | | | | |
| ٣ | تقليل حدة الخلاف بين أبناء الوطن. | ١٥ | ١٥ | | | | |
| ٤ | معرفة كيف يفكر الآخر في الموضوعات. | ٣٩ | ٣٩ | | | | |
| | المجموع | ١٠٠ | %١٠٠ | | | | |

تبين من تحليل الاستبانة في الجدول (١٢) ما يلي:

تشير بيانات الجدول إلى أن فئة (معرفة كيف يفكر الآخر في الموضوعات) كانت في مقدمة الموضوعات التي تساعد عينة المبحوثين في فهم ثقافة الحوار عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة مئوية قدرها (٣٩%)، تلتها فئة (تعميق الوعي بأهمية الحوار في بناء أسس التعايش السلمي داخل الوطن) بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها (٢٤%)، ثم فئة (تعميق الوعي بأن الحوار مع الآخرين يساهم في بناء المواطنة الصالحة) بالمرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها (٢٢%)، وأخيراً فئة (تقليل حدة الخلاف بين أبناء الوطن) بالمرتبة الأخيرة بنسبة مئوية قدرها (١٥%).

تشير بيانات الجدول إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في بين آراء عينة الدراسة في العبارات التي تساعد المبحوثين في فهم ثقافة الحوار عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيمة كا٢ المحسوبة

(١١.٨٥١) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٧.٨٢) ودرجة حرية (٣)، وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

ومن نتائج الجدول السابق يتضح لنا أن العبارات الي تساعد عينة الدراسة على فهم ثقافة الحوار عبر مواقع التواصل الاجتماعي تعد مؤشراً إلى اهتمام المبحوثين بشيوع ثقافة الحوار لزيادة الوعي وتقبل الآخر من اجل تقليل حدة الخلاف بين أبناء الوطن الواحد.

**١١-مواقع التواصل الاجتماعي تعمل على تحقيق التفاعل الاجتماعي وتقبل الآخر.**

جدول (١٣) يبن أن مواقع التواصل الاجتماعي تعمل على تحقيق التفاعل الاجتماعي وتقبل الآخر

| ت | مواقع التواصل الاجتماعي تعمل على تحقيق التفاعل الاجتماعي وتقبل الآخر | التكرار | النسبة المئوية | درجة الحرية | قيمة كا٢ | | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| ١ | العمل على علاج الغلو والتطرف الذي قد يوجد لدى بعض الناس. | ٢٦ | ٢٦ | ٢ | ٧.٣٢٥ | ٥.٩٩ | ٠.٠٥ |
| ٢ | ترسيخ مبدأ الوسطية والاعتدال لدى أبناء المجتمع. | ٤٠ | ٤٠ | | | | |
| ٣ | تحصين المجتمع من خلال الحوار ضد التأثر بالثقافات السلبية الوافدة. | ٣٤ | ٣٤ | | | | |
| | المجموع | ١٠٠ | %١٠٠ | | | | |

تبين من تحليل الاستبانة في الجدول (١٣) ما يلي:

تشير بيانات الجدول إلى أن فئة (ترسيخ مبدأ الوسطية والاعتدال لدى أبناء المجتمع) في مقدمة القضايا التي تعمل على تحقيق التفاعل الاجتماعي وتقبل الآخر عبر مواقع التوصل الاجتماعي بنسبة مئوية قدرها (٤٠%) تلتها فئة (تحصين المجتمع من خلال الحوار ضد التأثر بالثقافات السلبية الوافدة) بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها (٣٤%)، وأخيراً فئة (العمل على علاج الغلو والتطرف الذي قد يوجد لدى بعض الناس) بالمرتبة الأخيرة بنسبة مئوية قدرها (٢٦%).

تشير بيانات الجدول إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في بين آراء عينة الدراسة في العبارات التي تعمل على تحقيق التفاعل الاجتماعي وتقبل الآخر، حيث بلغت قيمة كا٢ المحسوبة (٧.٣٢٥) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٥.٩٩) ودرجة حرية (٢)، وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

ويتضح مما سبق أن نسبة كبيرة من المبحوثين يرون أن ترسيخ مبدأ الوسطية والاعتدال لدى أبناء المجتمع يعمل على تحقيق التفاعل الاجتماعي وتقبل الآخر، وهذا يشير إلى أن عينة البحث مع منهج الوسطية والاعتدال لتحصين المجتمع من التأثر بالثقافات السلبية الدخيلة على المجتمع.

**١٢-التصورات والسيناريوهات التي يجب العمل عليها عبر مواقع التواصل لإقامة حوار حقيقي مع الغرب.**

جدول (١٤) يبين التصورات والسيناريوهات التي يجب العمل عليها عبر مواقع التواصل لإقامة حوار حقيقي مع الغرب.

| ت | التصورات والسيناريوهات التي يجب العمل عليها عبر مواقع التواصل لإقامة حوار حقيقي مع الغرب | التكرار | النسبة المئوية | المرتبة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | وضع قانون دولي يجرم التعرض للمعتقدات الدينية لأي جماعة أو تشويه رموزها | ٤٠ | ٢٨,٤ | ٢ |
| ٢ | عقد مؤتمر دولي للتسامح مع الآخر والإعلان عن مبادئ عامة ملزمة للطرفين. | ٢٢ | ١٥,٦ | ٣ |
| ٣ | عدم المساس بحقوق الآخر. | ٥٥ | ٣٩ | ١ |
| ٤ | تجديد الخطابات الدينية والفكرية التي كانت سبباً في تفاقم الصراعات والأزمات بين الجانبين. | ١٤ | ٩,٩ | ٤ |
| ٥ | القضايا المطروحة إزاء العلاقة مع الآخر. | ١٠ | ٧,١ | ٥ |
| المجموع | | ١٤١* | %١٠٠ | – |

تبين من تحليل الاستبانة في الجدول (١٤) ما يلي:

جاءت فئة (عدم المساس بحقوق الآخر) في مقدمة التصورات والسيناريوهات التي يجب العمل عليها عبر مواقع التواصل لإقامة حوار حقيقي مع الغرب بنسبة مئوية قدرها (٣٩%)، تلتها فئة (وضع قانون دولي يجرم التعرض للمعتقدات الدينية لأي جماعة أو تشويه رموزها) بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها (٢٨.٤%)، ثم فئة (عقد مؤتمر دولي للتسامح مع الآخر والإعلان عن مبادئ عامة ملزمة للطرفين) بالمرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها (١٥.٦%)، وجاءت فئة (تجديد الخطابات الدينية والفكرية التي كانت سبباً في تفاقم الصراعات والأزمات بين الجانبين) بالمرتبة الرابعة بنسبة مئوية قدرها (٩.٩%)، وأخيراً فئة (القضايا المطروحة إزاء العلاقة مع الآخر) بالمرتبة الأخيرة بنسبة مئوية قدرها (٧.١%).

ومن نتائج الجدول السابق يتضح لنا أن التصورات والسيناريوهات التي يجب العمل عليها عبر مواقع التواصل لإقامة حوار حقيقي مع الغرب هو عدم المساس بحقوق الآخرين مع وضع ميثاق شرف دولي يحاسب كل من يتعرض لمتعقداتهم ورموزهم.

**١٣-اهتمام مواقع التواصل الاجتماعي بالقضايا المطروحة إزاء العلاقة مع الآخر.**

*** يتضح ان عدد التكرارات يبلغ (١٤١)، بينما حجم عينة البحث هي (١٠٠)، ويرجع سبب ارتفاع عدد التكرارات كون الإجابة على هذا السؤال كانت تسمح باختيار أكثر من بديل.**

جدول (١٥) مدى اهتمام مواقع التواصل الاجتماعي بالقضايا المطروحة إزاء العلاقة مع الآخر.

| ت | مدى اهتمام مواقع التواصل الاجتماعي بالقضايا المطروحة إزاء العلاقة مع الآخر | التكرار | النسبة المئوية | درجة الحرية | قيمة كا٢ | | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| ١ | التسامح السياسي. | ١٠ | ١٠ | ٣ | ٩.٦١٨ | ٧.٨٢ | ٠.٠٥ |
| ٢ | التسامح الديني. | ٢٨ | ٢٨ | | | | |
| ٣ | التسامح الاجتماعي. | ٤٢ | ٤٢ | | | | |
| ٤ | التسامح الفكري. | ٢٠ | ٢٠ | | | | |
| | المجموع | ١٠٠ | %١٠٠ | | | | |

تبين من تحليل الاستبانة في الجدول (١٥) ما يلي:

تشير بيانات الجدول أن فئة (التسامح الاجتماعي) كانت في مقدمة القضايا التي المطروحة إزاء العلاقة مع الآخر عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة مئوية قدرها (٤٢%)، تلتها فئة (التسامح الديني) بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها (٢٨%)، ثم فئة (التسامح الفكري) بالمرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها (٢٠%)، وأخيراً فئة (التسامح السياسي) بالمرتبة الأخيرة بنسبة مئوية قدرها (١٠%).

تشير بيانات الجدول إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في بين آراء عينة الدراسة في العبارات التي تهتم بالقضايا المطروحة إزاء العلاقة مع الآخر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيمة كا٢ المحسوبة (٩.٦١٨) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٧.٨٢) ودرجة حرية (٣)، وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

ومن نتائج الجدول السابق يتضح لنا أن التسامح الاجتماعي كان في مقدمة العبارات التي تهتم بالقضايا المطروحة إزاء العلاقة مع الآخر عبر مواقع التواصل الاجتماعي لما له من أهمية كبيرة في توحيد المجتمع والحفاظ على النسيج المجتمعي.

**١٤- اهتمام القائمين على مواقع التواصل بسلسلة من الأمور التي تساعد في قبول الآخر.**

جدول (١٦) يبين مدى اهتمام القائمين على مواقع التواصل بسلسلة من الأمور التي تساعد في قبول الآخر.

| ت | مدى اهتمام القائمين على مواقع التواصل بسلسلة من الأمور التي تساعد في قبول الآخر | التكرار | النسبة المئوية | المرتبة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | تغيير وتعديل مناهج التعليم لزرع ثقافة قبول الآخر. | ٤٤ | ٢٨,٦ | ١ |
| ٢ | توجيه وسائل الإعلام المختلفة كي تؤكد على ثقافة قبول الآخر. | ٢٦ | ١٦,٩ | ٤ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٣ | نبذها لكل الثقافات التي تشجع على التعصب والتطرف. | ٢٨ | ١٨,٢ | ٣ |
| ٤ | أن يكون الخطاب الديني خطاباً معتدلاً ويدعم ثقافة التسامح وقبول الآخر. | ٣٢ | ٢٠,٨ | ٢ |
| ٥ | خلق مجتمع مدني ديمقراطي. | ٢٤ | ١٥,٦ | ٥ |
| | المجموع | ١٥٤* | %١٠٠ | – |

تبين من تحليل الاستبانة في الجدول (١٦) ما يلي:

جاءت فئة (تغيير وتعديل مناهج التعليم لزرع ثقافة قبول الآخر) في مقدمة اهتمام القائمين على مواقع التواصل الاجتماعي بسلسلة من الأمور التي تساعد في قبول الآخر بنسبة مئوية قدرها (٢٨.٦%)، تلتها فئة (أن يكون الخطاب الديني خطاباً معتدلاً ويدعم ثقافة التسامح وقبول الآخر) بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها (٢٠.٨%)، ثم فئة (نبذها لكل الثقافات التي تشجع على التعصب والتطرف) بالمرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها (١٨.٢%)، وجاءت فئة (توجيه وسائل الإعلام المختلفة كي تؤكد على ثقافة قبول الآخر) بالمرتبة الرابعة بنسبة مئوية قدرها (١٦.٩%)، وأخيراً فئة (خلق مجتمع مدني ديمقراطي) بالمرتبة الأخيرة بنسبة مئوية قدرها (١٥.٦%).

ومن نتائج الجدول السابق يتضح لنا أن اهتمام القائمين على مواقع التواصل الاجتماعي بسلسلة من الأمور التي تساعد في قبول الآخر هو تغيير وتعديل مناهج التعليم لزرع ثقافة قبول الآخر وهذا يشير إلى ضرورة اهتمام القائمين بالاتصال بنشر ثقافة تغيير وتعديل مناهج التعليم على مواقع التواصل الاجتماعي لشيوع ثقافة قبول الآخر.

**١٥- المسؤولية الجسيمة التي تقع على عاتق المسؤولين على وسائل التواصل الاجتماعي.**

جدول (١٧) يبين المسؤولية الجسيمة التي تقع على عاتق المسؤولين على وسائل التواصل الاجتماعي.

| ت | المسؤولية الجسيمة التي تقع على عاتق المسؤولين على وسائل التواصل الاجتماعي | التكرار | النسبة المئوية | درجة الحرية | قيمة كا٢ | | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| ١ | تقديم المضمون الثقافي والفكري الذي يهدف لنشر ثقافة التسامح. | ٣٧ | ٣٧ | ٣ | ١٠.٣٤٨ | ٧.٨٢ | ٠.٠٥ |
| ٢ | ترسيخها للوسطية التي جاء بها الدين الإسلامي الحنيف. | ٣٠ | ٣٠ | | | | |
| ٣ | التقليل من عناصر الاختلاف في التركيب الثقافي لدى أبناء المجتمع. | ٢٥ | ٢٥ | | | | |

*** يتضح ان عدد التكرارات يبلغ (١٥٤)، بينما حجم عينة البحث هي (١٠٠)، ويرجع سبب ارتفاع عدد التكرارات كون الإجابة على هذا السؤال كانت تسمح باختيار أكثر من بديل.**

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٤ | التقليل من وجود الثقافات الفرعية وهذا ما يعرف (بالتفكك الثقافي) فقدان النظام الاجتماعي أصالته ووحدته. | ٨ | ٨ | | | | |
| | المجموع | ١٠٠ | %١٠٠ | | | | |

تبين من تحليل الاستبانة في الجدول (١٧) ما يلي:

تشير بيانات الجدول أن فئة (تقديم المضمون الثقافي والفكري الذي يهدف لنشر ثقافة التسامح) في مقدمة قضايا المسؤولية الجسيمة التي تقع على عاتق المسؤولين على وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة مئوية قدرها (٣٧%)، تلتها فئة (ترسيخها للوسطية التي جاء بها الدين الإسلامي الحنيف) بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها (٣٠%)، ثم فئة (التقليل من عناصر الاختلاف في التركيب الثقافي لدى أبناء المجتمع) بالمرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها (٢٥%)، وأخيراً فئة (التقليل من وجود الثقافات الفرعية وهذا ما يعرف (بالتفكك الثقافي) فقدان النظام الاجتماعي أصالته ووحدته) بالمرتبة الأخيرة بنسبة مئوية قدرها (٨%).

تشير بيانات الجدول إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في بين آراء عينة الدراسة في العبارات التي تضمنت المسؤولية الجسيمة التي تقع على عاتق المسؤولين على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيمة كا٢ المحسوبة (١٠.٣٤٨) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٧.٨٢) ودرجة حرية (٣)، وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

يتضح لنا أنه على المسؤولين على مواقع التواصل الاجتماعي سواء كانت مواقع حكومية أو لمنظمات مجتمع مدني أو أحزاب أو مواقع شخصية تقديم مضمون يهدف إلى نشر ثقافة التسامح مع الآخرين للحفاظ على التركيب الثقافي والاجتماعي للمجتمع.

**نتائج فرضيات الدراسة:**

الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص اهتمام مواقع التواصل الاجتماعي بالقضايا المطروحة إزاء العلاقة مع الآخر وفقاً للنوع الاجتماعي.

و لمعرفة دلالة الفرق في متوسطات درج ات اهتمام مواقع التواصل الاجتماعي بالقضايا المطروحة إزاء العلاقة مع الآخر لعينة المبحوثين من الذكور والإناث، استعمل الباحث الاختبار التائي ( T- test ) لعينتين مستقلتين فاتضح له أن متوسط الذكور (٩.٦٧١٥) وبانحراف معياري (٣.٨٥٧١٢)، ومتوسط الإناث (٨.٣١٧٤) وبانحراف معياري (٣.٤٣١٢٥) و بدرجة حرية (٩٨) درجة، و أن القيمة التائية المحسوبة (٥.٢٤٩) أكبر من القيمة الجدولية (١.٩٨). و تشير هذه النتيجة إلى أن الفرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) وجدول (١٨) يوضح ذلك.

جدول (١٨) القيمة التائية لدلالة الفرق بين الذكور والإناث في متوسط درجات اهتمام مواقع التواصل الاجتماعي بالقضايا المطروحة إزاء العلاقة مع الآخر.

| الجنس | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية | | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| ذكور | ٥٠ | ٩.٦٧١٥ | ٣.٨٥٧١٢ | ٩٨ | ٥.٢٤٩ | ١.٩٨ | دالة |
| إناث | ٥٠ | ٨.٣١٧٤ | ٣.٤٣١٢٥ | | | | |

وهذه النتيجة تشير إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بمتوسط درجات اهتمام مواقع التواصل الاجتماعي بالقضايا المطروحة إزاء العلاقة مع الآخر عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ولصالح الذكور بمتوسط حسابي قدره (٩.٦٧١٥).

**وبذلك ثبت صحة الفرضية الأولى والتي مؤداها** "توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص اهتمام مواقع التواصل الاجتماعي بالقضايا المطروحة إزاء العلاقة مع الآخر وفقاً للنوع الاجتماعي".

**الفرضية الثانية:**

توجد علاقة ارتباطية بين أهم القضايا التي تساعد المبحوثين في فهم ثقافة الحوار وبين العمل على تحقيق التفاعل الاجتماعي وتقبل الآخر.

جدول (١٩) يبين العلاقة بين أهم القضايا التي تساعد المبحوثين في فهم ثقافة الحوار وبين العمل على تحقيق التفاعل الاجتماعي وتقبل الآخر.

| المتغير | العمل على تحقيق التفاعل الاجتماعي وتقبل الآخر | |
|---|---|---|
| أهم القضايا التي تساعد المبحوثين في فهم ثقافة الحوار | معامل ارتباط بيرسون | مستوى الدلالة |
| | **٠.٧٦٠ | ٠.٠١ |

توضح بيانات الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أهم القضايا التي تساعد المبحوثين في فهم ثقافة الحوار وبين العمل على تحقيق التفاعل الاجتماعي وتقبل الآخر، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون **٠.٧٦٠ عند مستوى دلالة ٠.٠١. وبذلك ثبت صحة الفرضية الثانية.

## النتائج:

١- يتابع المبحوثين مواقع التواصل الاجتماعي من (١-٣) ساعة وهذا ما يؤكد اهتمامهم بكل ما يرد بها. ولكن ليس طوال اليوم لأنهم من شريحة طلبة الجامعة وانشغالهم بالدراسة والالتزامات العائلية الأخرى.

٢- غالبية المبحوثين يفضلون التعرض الى مواقع التواصل الاجتماعي في المساء بنسبة (٤٣,٨%) وهذا يدل أن عينة البحث لديهم الوقت الكافي للتعرض لمواقع التواصل الاجتماعي مساءاً.

٣- غالبية المبحوثين يفضلون التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي في المنزل بنسبة (٨١,٩%) باعتباره المكان المفضل لوجود متسع من الوقت للتواصل مع الناس بحرية تامة.

٤- كشفت نتائج الدراسة أن موقعي الفيس بوك واليوتيوب يأتيان في أولويات اهتمامات المبحوثين من حيث الاستخدام مقارنة بالمواقع الأخرى. وذلك لما تمتاز به هذه المواقع من سعة الانتشار وسهولة الاستخدام وتنوع أدواتها وموضوعاتها.

٥- نستشف من تحليل بيانات الجدول (٨) أن المبحوثين يفضلون الهروب من الواقع والظروف الصعبة التي يعاني منها المجتمع ويتجهون الى الامتاع والتسلية عند التصفح لمواقع التواصل وذلك لشعورهم أن هناك تقصير من قبل الحكومة ومنظمات المجتمع المدني في تفعيل مبدأ الحوار والتفاهم مع الآخر للتعايش والتوصل إلى نقاط متفق عليها.

٦- نستشف من البيانات الواردة في الجدول (٩) أن سبب لجوء المبحوثين للحوار عبر وسائل التواصل الاجتماعي يعد مؤشراً إلى اهتمام المبحوثين بلغة الحوار لأنه يقوي أواصر المحبة والتعاون بين أبناء المجتمع.

٧- نستنتج من البيانات الواردة في الجدول (١٠) أن العبارات الي تثير اهتمام عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي تعد مؤشراً إلى اهتمام المبحوثين بحرية الرأي وإشاعة روح المحبة والتسامح بين أبناء المجتمع.

٨- تشير البيانات الواردة في الجدول (١١) أن غالبية المبحوثين لديهم اهتمام بالمواضيع (الثقافية) بنسبة مئوية قدرها (٣٣,١%) وبالمواضيع (الرياضية) بنسبة مئوية قدرها (١٧,٥%).

٩- نستشف من تحليل بيانات الجدول (١٢) أن العبارات الي تساعد عينة الدراسة على فهم ثقافة الحوار عبر مواقع التواصل الاجتماعي تعد مؤشراً إلى اهتمام المبحوثين بشيوع ثقافة الحوار لزيادة الوعي وتقبل الآخر من اجل تقليل حدة الخلاف بين أبناء الوطن الواحد.

١٠- أشارت البيانات الواردة في الجدول (١٣) أن نسبة كبيرة من المبحوثين يرون أن ترسيخ مبدأ الوسطية والاعتدال لدى أبناء المجتمع يعمل على تحقيق التفاعل الاجتماعي وتقبل الآخر، وهذا يشير إلى أن عينة البحث مع منهج الوسطية والاعتدال لتحصين المجتمع من التأثر بالثقافات السلبية الدخيلة على المجتمع.

١١- نستشف من تحليل البيان الواردة في الجدول (١٤) أن التصورات والسيناريوهات التي يجب العمل عليها عبر مواقع التواصل لإقامة حوار حقيقي مع الغرب هو عدم المساس بحقوق الآخرين مع وضع ميثاق شرف دولي يحاسب كل من يتعرض لمتعقداتهم ورموزهم.

١٢- يتضح لنا من تحليل البيانات الواردة في الجدول (١٥) أن التسامح الاجتماعي كان في مقدمة العبارات التي تهتم بالقضايا المطروحة إزاء العلاقة مع الآخر عبر مواقع التواصل الاجتماعي لما له من أهمية كبيرة في توحيد المجتمع والحفاظ على النسيج المجتمعي.

١٣- تشير البيانات الواردة في الجدول (١٦) أن اهتمام القائمين على مواقع التواصل الاجتماعي بسلسلة من الأمور التي تساعد في قبول الآخر هو تغيير وتعديل مناهج التعليم لزرع ثقافة قبول الآخر وهذا يشير إلى ضرورة اهتمام القائمين بالاتصال بنشر ثقافة تغيير وتعديل مناهج التعليم على مواقع التواصل الاجتماعي لشيوع ثقافة قبول الآخر.

١٤- يتضح لنا من تحليل الجدول (١٧) أنه على المسؤولين على مواقع التواصل الاجتماعي سواء كانت مواقع حكومية أو لمنظمات مجتمع مدني أو أحزاب أو مواقع شخصية تقديم مضمون يهدف إلى نشر ثقافة التسامح مع الآخرين للحفاظ على التركيب الثقافي والاجتماعي للمجتمع.

١٥- أظهرت نتائج الدراسة ثبتوت صحة الفرضية الأولى والتي مؤداها "توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص اهتمام مواقع التواصل الاجتماعي بالقضايا المطروحة إزاء العلاقة مع الآخر وفقاً للنوع الاجتماعي".

١٦- كشفت نتائج الدراسة ثبوت صحة الفرضية الثانية بوجود علاقة ارتباطية موجبة بين أهم القضايا التي تساعد المبحوثين في فهم ثقافة الحوار وبين العمل على تحقيق التفاعل الاجتماعي وتقبل الآخر.

## التوصيات:

ومن هنا نتساءل عن ماهية الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في المجتمعات فيما يتعلق بنشر ثقافة التسامح والحوار وثقافة الديمقراطية والوعي السياسي وحقوق الإنسان وثقافة والاختلاف والتعددية والتنوع. حيث أوصت الدراسة بالآتي:

١. توجيه رسالة إعلامية مضمونها هو نشر ثقافة التسامح واللاعنف والأخوة والمساواة بين أبناء المجتمع العراقي .

٢. أن تقدم المضمون الثقافي والفكري الذي يهدف لنشر ثقافة التسامح وترسيخها والوسطية التي جاء بها الدين الإسلامي الحنيف .

٣. التقليل من عناصر الاختلاف في هذه الثقافة التي أذكتها عوامل متعددة داخلية وخارجية أحدثت خللا في التركيب الثقافي لدى أبناء المجتمع .

## المصادر


١- أحمد جاسم مطرود، دور المؤسسة الإعلامية في نشر ثقافة التسامح، مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، المجلد٢٣، العدد٤، ٢٠١٥.

٢- أحمد مختار عبد الحميد عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ج٢، الطبعة الأولى، عالم الكتب، ١٤٢٩.

٣- المهدي المنجرة، حوار التواصل من أجل مجتمع معرفي، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، ٢٠٠٥.

٤- ديوبولد فان دالين وآخرون، ط٢، (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٧٧).

٥- زينة سعد نوشي وبيرق حسين جمعة الربيعي، شبكات التواصل الاجتماعي وحرية التعبير عن الحقوق الفردية والتنوع الاجتماعي، الفيس بوك نموذجا، مجلة الباحث الإعلامي، كلية الإعلام، جامعة بغداد، ٢٠١٧.

٦- سحر محمد وهبي، دور وسائل الإعلام في تقديم القدوة للشباب الجامعي، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط١، ١٩٩٦.

٧- عبد الأمير مويت الفيصل وإسراء هاشم، انتهاك الخصوصية في مواقع التواصل الاجتماعي، مجلة الباحث الإعلامي، العدد٣٦، كلية الإعلام، جامعة بغداد، ٢٠١٧.

٨- علاء حسين جاسم النداوي، تأثير الإعلام الجديد في العلاقات الاجتماعية، مجلة الباحث الإعلامي، كلية الإعلام، جامعة بغداد، ٢٠١٧.

٩- علي عبد الهادي عبد الأمير، اتجاهات اساتذة الجامعة نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي، مجلة الباحث الإعلامي، العدد٣٢، كلية الإعلام، جامعة بغداد، ٢٠١٦.

١٠- فؤاد البهي السيد، علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٧٩.

١١- ليث بدر يوسف وزهراء حسين الحداد، المسؤولية الاجتماعية في الصحافة الالكترونية، ط١، دار أمجد للنشر والتوزيع، ٢٠١٧.

١٢- ماجد سالم تربان ، الانترنت والصحافة الالكترونية " رؤية مستقبلية " ،( القاهرة – الدار المصرية اللبنانية ،ط١ ،٢٠٠٨ ).

١٣- محمد جمال الفار، المعجم الاعلامي، عمان، دار اسامة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦ م.

١٤- http://www.dr-saud-a.com/vb/showthread.php .تاريخ الزيارة ٢٠٢١/٧/٥